

الأمم المتحدة

الجمعية العامة

اللجنة الثانية

الجلسة ٣٥

المعقودة يوم الثلاثاء ،

الدورة السابعة والأربعون ١٠ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٢

الساعة ١٥/٠٠

نيويورك

الوثائق الرسمية

محضر موجز للجلسة الخامسة والثلاثين

الرئيس: السيد بييريز - بالون (أوروغواي)

المحتويات

البند ١٢ من جدول الأعمال : تقرير المجلس الاقتصادي والاجتماعي (تابع)
إعلان بشأن الاشتراك في تقديم مشاريع قرارات

.../...

Distr. GENERAL
A/C.2/47/SR.35
21 December 1992
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

هذه الوثيقة قابلة للتصويب . ويجب إدراج
التصويبات في نسخة من الوثيقة وإرسالها مذيّلة
بتوقيع أحد أعضاء الوفد المعني في غضون أسبوع
واحد من تاريخ نشرها الى : Chief of the Official
Records Editing Section, Room DC2-0750, 2 United
Nations Plaza
وستصدر التصويبات بعد انتهاء الدورة في تصويب
مستقل لكل لجنة من اللجان على حدة .

92-57649 ٥٢٧١٧ (٩٢)

افتتحت الجلسة الساعة ١٥/٣٠

البند ١٢ من جدول الاعمال : تقرير المجلس الاقتصادي والاجتماعي (تابع)

A/47/222- ، A/47/212-E/1992/54 ، A/47/132 ، A/47/83 ، A/47/82-S/23512 ، A/47/3)
، A/47/278-E/1992/77 ، A/47/267 ، A/47/225-S/23998 ، Corr.1 و E/1992/57
، A/47/338 ، A/47/294-E/1992/84 ، A/47/289-E/1992/68 ، A/47/283-E/1992/83
، 627 و 499 ، 446 ، 445 ، 411 ، 408 ، 407 ، A/47/403 ، A/47/375-S/24429
(L.5 و A/C.2/47/L.2)

١ - السيد سوزيديليي (لتوانيا) : تكلم باسم دول البلطيق ، فأعرب عن ترحيبه بتقرير الأمين العام عن أثر التطور في العلاقات بين الشرق والغرب على النمو والتنمية العالميين (A/47/403) ، وأضاف بأن وفود دول البلطيق تعرب عن تأييدها الكامل للبيان الذي أدلى به ممثل بولندا بشأن هذا الموضوع . وذكر أن هذه الدول قد فوجئت نوعا ما إذ علمت أن هذا التقرير يمثل إحدى المحاولات الأولى لتحليل التحول المثير للإعجاب الذي يؤثر في عدد كبير ومتزايد من الدول الأعضاء في الأمم المتحدة . وفي ذلك التقرير وغيره من التقارير ، تم تصوير انحلال الاتحاد السوفياتي في ضوء سلبه بصورة كلية تقريبا ، وتأسف وفود دول البلطيق لأن هذه التقارير لم تتناول التأثير الإيجابي الذي قد تأتي به هذه التغييرات في الأجل الطويل . وبإمكان بلدان البلطيق أن تسعى حاليا إلى ترشيد سياساتها التجارية وتعزيز المزايا المقارنة لاقتصاد كل منها ، التي ستستجيب من الآن فصاعدا إلى أنماط التجارة العالمية . وينبغي أن يكرس في المستقبل مزيد من الاهتمام للفروق الموجودة بين البلدان التي تمر في مرحلة الانتقال ، ولا سيما دول البلطيق والدول التي خلفت الاتحاد السوفياتي ، والخصائص الوطنية المحددة لهذه البلدان . فلا يكفي أن تعامل هذه البلدان كوحدة اقتصادية وحيدة ، أو أن تقسم إلى دول "نامية محتملة" و "أكثر تصنيعا" . ودول البلطيق مستعدة للعمل بصورة وثيقة مع الأمم المتحدة في مجال تقديم الاحصاءات والمعلومات اللازمة للتعرف على الخصائص الوطنية بصورة أكثر ملاءمة في الدراسات المقبلة .

٢ - وذكر أن قدرا كبيرا من الوقت قد انفق في مناقشة مسألة تحويل المساعدة عن البلدان النامية لصالح الاقتصادات الانتقالية ، إلا أن الدراسات التي أجريت مؤخرا توصلت إلى نتيجة مفادها أنه ليس هناك أي تحويل من هذا القبيل . وكما سبقت الإشارة إليه ، فإنه يجب أن يعتبر الانتقال مشكلة في حد ذاته ، وإجراء دراسة كاملة لجميع جوانب هذه العملية . وتعتبر الدروس المستفادة من الإصلاحات السياسية والاقتصادية والاجتماعية التي تجري في أوروبا الوسطى والشرقية وثيقة الصلة بالموضوع لا بالنسبة للبلدان المتأثرة مباشرة فحسب ، وإنما بالنسبة للمجتمع الدولي ككل .

(السيد سوزيديليس ، لتوانيا)

٣ - وأضاف أن الهدف الإنمائي الذي أعلنه الأمين العام في مؤتمر الأمم المتحدة المعني بالبيئة والتنمية والمتمثل في "تحسين الرفاه الإنساني" يعتبر أمرا مركزيا بالنسبة للتعاون الاقتصادي والسياسي على السواء في أوروبا الوسطى والشرقية . كما أشار الأمين العام إلى أنه ينبغي للمجلس الاقتصادي والاجتماعي أن يتناول كذلك المسائل التي تؤثر في الأمن الدولي . فالسياسات الاقتصادية التي تعتمدها البلدان التي تمر في مرحلة الانتقال تستحق أن تدرج تحت هذا العنوان . ولذلك ، فإن دول البلطيق تعتزم الانضمام إلى البلدان الأخرى لتقديم مشروع قرار في اللجنة الثانية بعنوان "ادماج الاقتصادات الانتقالية في الاقتصاد العالمي" .

٤ - وانتقل أخيرا إلى قرار المجلس الاقتصادي والاجتماعي ٤٠/١٩٩٢ عن أنشطة منظومة الأمم المتحدة في دول البلطيق ورابطة الدول المستقلة ، فأعرب عن ترحيب وفود دول البلطيق بإنشاء وجود للأمم المتحدة في منطقتهم وبال دعوة إلى اتباع نهج متكامل لعمليات الأمم المتحدة في جميع أنحاء منطقة الاتحاد السوفياتي السابقة . وأعرب عن تقديرها للجهود التي يبذلها بوجه خاص برنامج الأمم المتحدة الإنمائي ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة ومنظمة الصحة العالمية .

٥ - السيد فالنتينو (مالطة) : أعرب عن ترحيبه بالأنشطة المشتركة التي يضطلع بها صندوق الأمم المتحدة للسكان والمنظمات الدولية الأخرى لإعداد للمؤتمر الدولي المعني بالسكان والتنمية الذي سيعقد في القاهرة عام ١٩٩٤ . وتعتزم مالطة إنشاء لجنة وطنية لتعمل كمركز تنسيق للأنشطة التحضيرية وللمؤتمر نفسه ، ويجري النظر حاليا في تقرير وطني عن المسائل السكانية في مالطة . ويجري النظر في مسألة برامج تنظيم الأسرة ، والصحة ورفاه الأسرة في إطار الإعداد للسنة الدولية للأسرة . ومتستضيف مالطة مؤتمريين عن هذا الموضوع في عام ١٩٩٣ ، أحدهما مؤتمر إقليمي والآخر مؤتمر للمنظمات غير الحكومية ، ويعتبر الاثنان جزءا من مساهمة مالطة في السنة الدولية للأسرة .

٦ - وأعرب عن أمل مالطة في أن يولى اعتبار خاص في المؤتمر إلى مسألة شيخوخة السكان ، نظرا للزيادة الكبرى في عدد الأشخاص المسنين ونسبتهم . وقامت مالطة مؤخرا بإنشاء المعهد الدولي للشيخوخة لتوفير التدريب للموظفين الرئيسيين في البلدان النامية وإنشاء شبكة للتعاون فيما بين الوكالات المتخصصة في كل من البلدان المتقدمة النمو والنامية ، فضلا عن تشجيع تبادل المعلومات من خلال المنشورات والمقالات المنتظمة .

(السيد فالنتينو ، مالطة)

٧ - وذكر أن مجلس إدارة برنامج الأمم المتحدة الإنمائي قد أكد على الصلة القوية والمتزايدة الواضحة بين الاهتمامات السكانية والفقير ، والبيئة والتنمية ، وحث صندوق الأمم المتحدة للسكان على أن يراعي الاهتمامات السكانية مراعاة تامة لدى متابعة مؤتمر الأمم المتحدة المعني بالبيئة والتنمية . ويتمثل نمو السكان اتصالا مباشرا بالتنمية المستدامة ؛ ولذلك ، فإن نجاح البرامج السكانية من خلال الاستثمار السليم في مجال التعليم والصحة والعمالة وتنظيم الأسرة ، يساهم في تخفيف الفقر وتحسين النمو الاقتصادي والاجتماعي . وأعرب عن أمله في أن يعتمد المؤتمر الدولي المعني بالسكان والتنمية لعام ١٩٩٤ خطة عمل فعالة . ويعتمد نجاح المؤتمر على ما يتحقق في الاجتماعات التحضيرية وعلى المشاركة النشيطة للحكومات والمنظمات الدولية والمنظمات غير الحكومية والخبراء . وأعرب عن امتنان حكومته لحكومة مبر لعرضها استضافة المؤتمر .

٨ - السيد روثيرميل (مدير شعبة البرامج العالمية والاقليمية ، برنامج الامم المتحدة الإنمائي) : تكلم عن الوقاية من متلازمة نقص المناعة المكتسب (الإيدز) ومكافحتها ، ومن استجابة برنامج الأمم المتحدة الإنمائي لوباء فيروس نقص المناعة البشرية ضمن إطار الاستراتيجية العالمية للإيدز ، فقال إن العقد الاول لوباء الإيدز قد أسفر عن تحقيق قدر كبير من البحوث في مجال العلوم الاجتماعية والطبية كما أشار إلى المجموعة المتزايدة باستمرار من المسائل الاقتصادية والسياسية والقانونية والاخلاقية التي يعرضها هذا الوباء . ففيروس نقص المناعة البشرية موجود في كل بلد من بلدان العالم عمليا ، ويتيسر نقله عن طريق ازدياد حركة اللاجئين والهجرة والسياحة والتجارة الدولية . وما فتئ برنامج الأمم المتحدة الإنمائي يستجيب لطلبات المساعدة الواردة من الحكومات منذ منتصف الثمانينات ؛ ويحتل الإيدز مكانا بارزا في جدول أعمال أولوياته الإنمائية . وواصل البرنامج الإنمائي التركيز على الابعاد الإنمائية للإيدز ضمن إطار التحالف بين منظمة الصحة العالمية والبرنامج الإنمائي لمكافحة الإيدز . وقدم البرنامج الإنمائي ، من خلال مكاتبه الميدانية المساعدة بإدماج خطط الإيدز الوطنية في مجمل السياسات والاولويات الإنمائية ، وتعبئة الموارد ، وتقديم الدعم لوضع البرامج وتنفيذها ، وتقليل ما لفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز من أثر على التنمية الاجتماعية والاقتصادية إلى الحد الأدنى . وعلى الصعيد العالمي ، ما برح البرنامج الإنمائي يشترك مع منظمة الصحة العالمية في الجهود الرامية إلى استحداث عقاقير ولقاحات يسهل الحصول عليها بكلفة يمكن تحملها بالنسبة للبلدان النامية .

(السيد روشيرميل)

٩ - وذكر أن من المتوقع أن تكون تكاليف الوباء المباشرة وغير المباشرة باهظة . وستجاوز التكاليف غير المباشرة إلى حد بعيد التكاليف التي تتصل اتصالا مباشرا بتوفير العلاج والرعاية . ويقضي وباء الإيدز على أولئك الذين في أكثر سنوات عمرهم إنتاجية مما يهدد الاقتصادات الوطنية بصورة خطيرة ، ولا سيما الاقتصادات ذات الصناعة الوحيدة السائدة أو عدة صناعات تابعة للقطاع الرسمي كالتعدين والسياحة والزراعة ، حيث يمكن لاستنفاد القوة العاملة المفاجئ أو تخفيض الانتاجية أن يؤثر في الناتج الوطني الإجمالي ، وحاصل المادرات والإيرادات العامة ، فضلا عن التسبب في انخفاض حاسم في الاستثمار في ميدان التعليم والتدريب . ويمكن توقع تصاعد كلفة التصدي لمعالجة وباء فيروس نقص المناعة البشرية إلى أن تستوعب جزءا هاما من ميزانيات الدول النامية . وعلى صعيد الأثر المعيشية ، يمكن أن يكون هناك خسارة في الإيرادات والأصول والمدخرات والإنتاجية ، مع زيادة في النفقات المتصلة بالصحة والوقت المنفق في رعاية المرضى .

١٠ - وأضاف أن الوباء سيلقي أعباء إضافية على المرأة والفئات المنخفضة الدخل بوجه عام . وينتشر الإيدز على ما يبدو بسرعة أكبر فيما بين قطاعات المجتمع الأفقر ويفرض على الفقراء تكاليف أكبر نسبيا مما يفرضه على الأغنياء . وعلى الصعيد العالمي ، تلحق معدلات شيوع الإصابة فيما بين النساء معدلات الإصابة بين الرجال ويتوقع أن تتجاوزها في بعض الحالات . ولا يزال كثير من الدراسات الوبائية يدرس النساء بوصفهن عاملات في الجنس التجاري أو كمصادر إصابة للأطفالهن ، بما يستبعد معظم اهتمامات المرأة . وقد أصدر برنامج الأمم المتحدة الإنمائي توجيهات محددة للترويج لبرامج الوقاية والرعاية والدعم للمرأة .

١١ - ومضى يقول إن احترام الأفراد ومجتمعاتهم المحلية يعتبر أمرا أساسيا إذا أريد تحقيق تغيير فعال ومستدام للسلوك . وتعتبر المنظمات القائمة في المجتمعات المحلية في موقف فريد لفهم التحديات التي ولدها الوباء والاستجابة لهذه التحديات . ومن شأن الأنشطة التي يظطلع بها على صعيد المجتمعات المحلية أن تسمح للمشاركين فيها بتحديد احتياجاتهم المحددة وكفالة تنفيذ وإدامة الاستراتيجيات التي يتم اختيارها . ويواصل برنامج الأمم المتحدة الإنمائي السعي لتعزيز الطاقة الوطنية على المشاركة التعاونية وعلاقات العمل مع منظومة الأمم المتحدة ، ولا سيما مع منظمة الصحة العالمية ، والوكالات المانحة الأخرى والمنظمات غير الحكومية ، بما في ذلك القطاع الخاص . ومن الجوهرى أن تتمكن المجتمعات المحلية والحكومات من الاستجابة للوباء بطريقة متكاملة وتقوم على الدعم المتبادل .

١٢ - السيد نيهنزييا (الاتحاد الروسي) : قال إنه لقد كان هناك توافق هام في الآراء في الدورة الأخيرة للمجلس الاقتصادي والاجتماعي بشأن ضرورة الاستفادة إلى الحد الأقصى من الحقائق السياسية والاقتصادية الدولية الجديدة من أجل القيام باصلاح شامل للأمم المتحدة . وفي هذا الصدد ، أعرب عن ترحيبه بتقرير الأمين العام المعنون "تعزيز التعاون الدولي لأغراض التنمية : دور منظومة الأمم المتحدة" (Add.1 و E/1992/82) .

١٣ - وذكر أن إحدى النتائج الهامة للجزء الرفيع المستوى تمثلت في توافق الآراء بشأن ضرورة تحقيق تقسيم عقلائي للعمل فيما بين المؤسسات المالية والتجارية المتعددة الاطراف ، ولا سيما صندوق النقد الدولي والبنك الدولي للإنشاء والتعمير ومجموعة الاتفاق العام بشأن التعريفات الجمركية والتجارة (غات) ، والأمم المتحدة . يستند إلى المزايا المقارنة لكل منها . وقد نجح الجزء الرفيع المستوى وينبغي أن يكون من ملامح الدورات السنوية المقبلة للمجلس الاقتصادي والاجتماعي . وفي الدورة الأخيرة للمجلس ، تم القيام بتحركات هامة نحو استبعاد الصراع الايديولوجي والسياسي نهائيا من المجلس لصالح البحث البناء عن حلول مقبولة من الجميع .

١٤ - وأضاف أن عمل الجزء الخاص بالتنسيق كان مثمرا . ومن الحيوي في حالة تتسم بندرة الموارد تحقيق تنسيق دقيق ووثيق لمختلف الشعب الفرعية لمنظومة الأمم المتحدة لا لتجنب الازدواجية فحسب ، وإنما لتحقيق الانسجام بين مبادئ وأهداف الاستراتيجية على صعيد المنظومة . وكان ينبغي أن يتم اختيار المواضيع التي ينظر فيها في الجزء الخاص بالتنسيق بعناية أكبر وكان ينبغي اجراء مناقشة أطول للمسائل التي تحظى باهتمام أغلبية منظمات ومؤسسات الأمم المتحدة بغية تحليل آليات التنسيق في الأمم المتحدة وآليات التنسيق الحكومية الدولية بطريقة أفضل والتقدم بتوصيات عملية لتميزها .

١٥ - وأردف أنه ينبغي الاستفادة بصورة فعّالة من الجزء الخاص بالانشطة التنفيذية لتحقيق انسجام هذه الانشطة مع التغيرات الدولية الراهنة ومجمل عملية إعادة تشكيل هياكل القطاع الاجتماعي والاقتصادي للأمم المتحدة .

١٦ - وأعرب عن ترحيبه ، بوجه خاص ، بقراري المجلس ٢٨/١٩٩٢ و ٤٠/١٩٩٢ اللذين يعالجان ، على التوالي ، كارثة تشرنوبيل وانشطة منظومة الأمم المتحدة في دول البلطيق ورابطة الدول المستقلة .

(السيد نيبنزيا ، الاتحاد الروسي)

١٧ - وأعرب عن شفاء وفده على المجلس للتقدم المشجع الذي حققه في إصلاح القطاع الاجتماعي والاقتصادي للأمم المتحدة . وأعرب عن موافقته على كثير من الاستنتاجات الواردة في التقرير عن أثر التطور في العلاقات بين الشرق والغرب على النمو والتنمية العالميين (A/47/403) ، ولا سيما مع الرأي القائل بأنه ليس من المرجح أن يؤثر التعاون بين الشرق والغرب بصورة سلبية على التعاون بين الغرب والبلدان النامية ، وأن الاستثمارات التي توفر للاقتصادات الانتقالية لا تزال بالمقارنة صغيرة إذا قيست على احتياجاتها وأن زيادة الوصول الى أسواق البلدان النامية يعتبر أفضل شكل من أشكال المساعدة التي يمكن أن يعرضها الغرب على البلدان التي تمر في مرحلة الانتقال . وفي الختام ، وفي حين أعرب عن ترحيبه بالجهود التي تبذلها المنظمة لمساعدة هذه البلدان ، أعرب عن اعتقاده بأنه لا يزال بالإمكان زيادة اشتراك المنظمة في جهود المساعدة .

١٨ - السيد ويسنو مورتى (اندونيسيا) : قال إن وفده رحب بالجزء الرفيع المستوى للمجلس بموجب الصيغة التي أعيد تشكيله وفقا لها وأعرب عن اعتقاده بأن من شأن مواصلة هذه الصيغة أن تشير حوارا بناء ومزيدا من تبادل الآراء . فقد توافقت نهاية الحرب الباردة ببيروز آفاق أكثر إشراقا لنظام عالمي أكثر ملما وانسانية في سياق توافق آراء متزايد بشأن بعض الجوانب الرئيسية للتنمية . وبذلك فقد أتيحت فرصة لم يسبق لها مثيل لتعزيز التعاون الدولي لأغراض التنمية واجتثاث الفقر في عملية دعيت الأمم المتحدة الى أداء دور جديد فيها .

١٩ - وذكر إنه بالرغم من هذه التطورات الايجابية ، فقد رسمت دراسة الحالة الاقتصادية في العالم لعام ١٩٩٢ صورة قاتمة لاقتصاد عالمي يعاني من ركود عميق ، وتنمية متوقفة وأوجه تباين عميقة في العلاقات الاقتصادية الدولية وركود في البلدان النامية . وكانت افريقيا أكثر المناطق تأثرا ، في حين أن الاقتصادات الانتقالية لا تزال تترنح ولا تزال الفجوة بين الأغنياء والفقراء تزداد اتساعا . وقد أعيدت الجهود التي تبذلها البلدان النامية لمعالجة مشاكلها بفعل البيئة الاقتصادية الدولية غير المواتية ، التي أصبحت غير قابلة للتنبؤ بصورة أكبر بفعل إدماج بلدان أوروبا الشرقية في الاقتصاد العالمي . وهناك حاجة الى القيام بعمل منسق مشترك للتغلب على هذه المشاكل .

(السيد ويسنو مورتى ، اندونيسيا)

٢٠ - واضاف ان اندونيسيا مقتنعة بضرورة المضي في اعادة تشكيل الامم المتحدة وإنعاشها في الميدانين الاقتصادي والاجتماعي والميادين المتصلة بهما ، بغية جعل المنظومة أكثر ديمقراطية وأكثر فعالية على السواء وجعل المجلس الاقتصادي والاجتماعي أداة فعالة للتعجيل بالتنمية ومكافحة الفقر . بيد أن أي خطوة اضافية في عملية إعادة تشكيل هذه الهياكل ، ينبغي أن تستند الى قراري الجمعية العامة ٣٦٤/٤٥ و ٢٣٥/٤٦ ولا تنحرف عن المبادئ الديمقراطية التي تشكل جزءا أساسيا من عملية اتخاذ القرارات في الامم المتحدة .

٢١ - وأعرب عن تأييد وفده لاقامة صلات أوثق بين منظومة الامم المتحدة والمؤسسات المالية والتجارية المتعددة الاطراف ، وبالتالي فقد أعرب عن ترحيبه بالجزء الرفيع المستوى من المجلس المعاد تشكيله ، والذي له دور حيوي يؤديه في هذه العملية .

٢٢ - وأعرب عن تأييد اندونيسيا الكامل للدعوة التي وجهها المجلس في تقريره ، لجعل الدعم الدولي تمثيا مع السياسات التجارية الأكثر انفتاحا وتحرا التي يتبناها كثير من البلدان النامية . ولا تزال اندونيسيا ملتزمة التزاما تاما بنجاح جولة أوروغواي وبلوغها نتيجة متوازنة ، وهي تطالب جميع الاطراف المعنية ، وخاصة البلدان الصناعية الرئيسية السبعة ، بحل خلافاتها ، مشيرا الى أن انهيار هذه الجولة ربما أفضى الى حرب تجارية .

٢٣ - وفيما يتعلق بالانشطة التنفيذية من أجل التنمية ، ذكر أن وفده لا يزال مقتنعا باستمرار صحة أحكام القرارين ٢١١/٤٤ و ٢١٩/٤٦ وبالتالي فقد أعرب عن ترحيبه بمختلف الاقتراحات المتعلقة بإنشاء نظام أفضل لتمويل الانشطة التنفيذية .

٢٤ - وشدد على أهمية التكامل الاقليمي وأكد دعم اندونيسيا لتعزيز دور اللجان الاقليمية . واسترعى الانتباه الى الأهمية التي أولاها مؤتمر رؤساء دول أو حكومات بلدان عدم الانحياز الذي عقد مؤخرا في جاكرتا ، للمؤتمر الدولي المعني بالسكان والتنمية لعام ١٩٩٤ ، وشدد على ضرورة إدماج الاعتبارات السكانية إدماجا كاملا فسي جميع جوانب التخطيط وتقرير السياسات ، ولاسيما في ضوء التأثير المتبادل بين العوامل السكانية ، والسعي لتحقيق التنمية المستدامة وحفظ البيئة .

(السيد ويسنو مورتى ، اندونيسيا)

٢٥ - وفيما يتعلق بالحالة في فلسطين ، ذكر أن اندونيسيا تطالب بالتنفيذ العاجل لقراري المجلس بشأن الانعكاسات الاقتصادية والاجتماعية للمستوطنات الاسرائيلية وتقديم المساعدة الى الشعب الفلسطيني .

٢٦ - وفي الختام ، أعرب عن ترحيبه بالتوكيد الجديد الذي يولى للمسائل الاجتماعية بوصفها جزءا لا يتجزأ من عملية التنمية وأعاد تأكيد موقف حركة عدم الانحياز ، على النحو الذي تجلى في المؤتمر الاخير ، بأنه ينبغي لمؤتمر القمة العالمي للتنمية الاجتماعية أن يضع الناس واحتياجاتهم الاجتماعية في مركز أعمال الأمم المتحدة .

٢٧ - السيد بيفوروف (بيلاروس) : قال إن الجزء الرفيع المستوى من المجلس الاقتصادي والاجتماعي قد أتاح الفرصة لاجراء حوار مثمر بين الوفود ، وكبار المسؤولين في الامانة العامة ورؤساء الوكالات المتخصصة والمؤسسات الدولية المتعددة الاطراف ، ومن ثم فقد أعرب عن أمله في أن يكون لهذه الاجتماعات الرفيعة المستوى دور رئيسي في عمل المجلس في المستقبل .

٢٨ - وذكر أن الجزء الخاص بالتنسيق قد وضع الاساس لاجراء تقسيم مفيد للواجبات بين المجلس والجمعية العامة ، في حين أن الجزء الخاص بالانشطة التنفيذية قد ساعد على تحقيق الانسجام بين الانشطة التنفيذية الجارية الذي تظلع بها منظومة الأمم المتحدة لاغراض التنمية وتزامنها مع الاملاحات الجارية للعمل الذي تظلع به المنظمة في الميدانين الاقتصادي والاجتماعي .

٢٩ - وأبرز من بين المقررات الهامة التي اتخذها المجلس في دورته ، القرار ٤٠/١٩٩٢ عن أنشطة الأمم المتحدة في دول البلطيق ورابطة الدول المستقلة ، الذي يقدم نهجا شاملا للمنطقة ، يراعي على النحو الواجب الاولويات الوطنية للبلدان المعنية . وبالإضافة الى ذلك ، ترحب بيلاروس بالقرار ٤٢/١٩٩٢ عن تعزيز دور اللجان الاقليمية ، وكذلك القرار ٢٨/١٩٩٢ عن مسألة تشرنوبيل . وهو يرى ، أن المجلس قد قدم مساهمة مشيرة للاعجاب لاصلاح القطاع الاجتماعي والاقتصادي للأمم المتحدة .

٣٠ - وأعرب عن اتفاق وفده الكامل مع الرأي الذي أعرب عنه الأمين العام في تقريره (A/47/403) بأنه ليس من المرجح أن يكون للتعاون بين الشرق والغرب أي تأثير سلبي على الاقتصاد العالمي او بصورة خاصة على اقتصاد البلدان النامية ، وعن ترحيبه

(السيد بيغوروف ، بيلاروس)

بالجهود التي تبذلها منظمة الأمم المتحدة حاليا لمساعدة البلدان في مرحلة الانتقال ودعا الى القيام بمساع أكثر نشاطا في هذا المجال .

٣١ - السيدة أشرف (منظومة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة) : أشارت الى الفصل الثالث (باء) من تقرير المجلس الاقتصادي والاجتماعي (A/47/3) الذي يناقش الجوانب المتعلقة بالتنسيق والمتصلة بالوقاية من فيروس نقص المناعة البشرية/ الإيدز ، فقالت إن وباء الإيدز لا يعتبر بأي حال من الأحوال تحت السيطرة ، بالرغم من جميع الجهود المنسقة المبذولة لبلوغ هذا الهدف ، ويجب ايلاء أولوية عليا للوقاية من هذا المرض ومكافحته . وقد أفضت المناقشة المتعلقة بفيروس نقص المناعة البشرية/ الإيدز أثناء الجزء الخاص بالتنسيق للمجلس الى تعزيز التفاهم بشأن كيفية قيام مختلف منظمات الأمم المتحدة بتنسيق أعمالها لمكافحة الوباء بطريقة أفضل تعزينا كبيرا .

٣٢ - وشددت على ضرورة ايلاء الاهتمام للجانبين الاجتماعي - الثقافي والاقتصادي للوباء وعلى أن اتباع نهج براغماتي ومنسق بعناية ، يشمل خطط العمل الوطنية المتعددة القطاعات ، يقدم أداة أساسية لمكافحة هذا المرض والوقاية منه .

٣٣ - ووصفت المبادرات التي تضطلع بها منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو) في مكافحة الإيدز من خلال التعليم الوقائي ، بالتعاون مع البرنامج العالمي المتعلق بالإيدز التابع لمنظمة الصحة العالمية ومع المنظمات غير الحكومية . وقامت اليونسكو في إطار برنامجها الخاص بالتعليم من أجل الوقاية من الإيدز ، بتنظيم تدابير تدريبية على الصعيد الاقليمي لتطوير القيادة التقنية في مجال مساعدة البلدان على تخطيط وتنفيذ استراتيجيات فعالة لمكافحة الإيدز .

٣٤ - وفي مجال العلوم الانسانية والاجتماعية ، ذكرت أن اليونسكو استجابت لنداء البندقية ، فاضطلعت بمجموعة من الأنشطة التي ترمي الى تنبيه المجتمع الدولي الى ضرورة تعزيز البرامج الوطنية لمكافحة الإيدز . وبالإضافة الى ذلك ، ما برحت تبذل الجهود لتعزيز دور المرأة في البرامج التعليمية الخاصة بالإيدز ولمكافحة انتشار الوباء فيما بين أطفال الشوارع ، ولا سيما في البلدات الافريقية الكبرى .

(السيدة أشرف)

٣٥ - وذكرت أن التساهل الذي ساد حيناً في أجزاء من آسيا والمحيط الهادئ فيما يتعلق بالإيدز قد اختفى وتم إطلاق حملات إعلامية خاصة بالإيدز حتى من جانب البلدان التي لديها عدد محدود جداً من حالات الإيدز المبلغ عنها ، في حين أن جميع المناطق تبدي زيادة ملحوظة في مشاركة المنظمات غير الحكومية في وضع المواد التعليمية الخاصة بالإيدز . وفي حين أن اليونسكو تفتقر إلى الموارد المالية والبشرية الضرورية فإن لديها الإرادة للمشاركة في الجهود العالمية وستسعى إلى أداء دور حفاف في زيادة الوعي لدى المجتمع الدولي .

إعلان بشأن الاشتراك في تقديم مشاريع القرارات

٣٦ - الرئيس : أعلن أن البوسنة والهرسك ، ومصر ونيجيريا قد انضمت إلى مقدمي مشروع القرار A/C.2/47/L.19 المقدم في إطار البند ٨٧ (ب) من جدول الأعمال ؛ وأن البوسنة والهرسك ومصر قد انضمت إلى مقدمي مشروع القرار A/C.2/47/L.20 ، المقدم كذلك في إطار البند ٨٧ (ب) من جدول الأعمال ؛ وأن البوسنة والهرسك انضمت إلى مقدمي مشروع القرار A/C.2/47/L.17 المقدم في إطار البند ٨٨ من جدول الأعمال .

رفعت الجلسة الساعة ١٦/٥٠